

نشرية إحصائية
P 0104

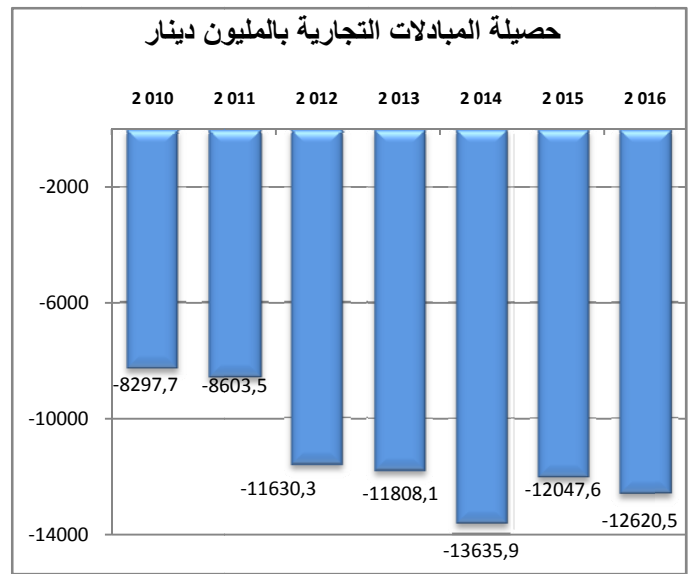
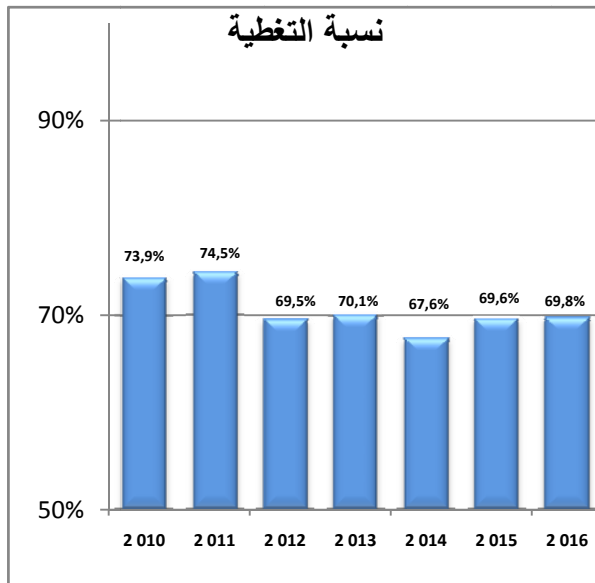
نتائج التجارة
الخارجية
ديسمبر 2016

النشرة القادمة	التاريخ المرتقب للصدور	لمزيد الإرشادات الإتصال بوحدة الإعلام
جانفي 2017	08 فيفري 2017	الهاتف: 02 71 89 10 (216) الفاكس: 59 71 79 25 (216)

أفرزت نتائج المبادلات التجارية التونسية مع الخارج بالأسعار الجارية خلال سنة 2016 تواصل تحسن نسق تطور الصادرات حيث ارتفعت بنسبة **5.6%** (4.5% خلال 11 أشهر من نفس السنة)، وقد بلغت قيمة الصادرات 29145.6 مليون دينار (م د) مقابل 27607.2 م د خلال سنة 2015. كما ارتفعت الواردات بنسبة **5.3%** (4.2% خلال 11 أشهر من نفس السنة) لتبلغ 41766.1 م د مقابل 39654.8 م د خلال سنة 2015 .

التغيرات		القيمة الجملية بالأسعار الجارية (بالمليون دينار)			
2015/2016	2015/2014	سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	
5.6%	-2.8%	29145.6	27607.2	28406.7	الصادرات
5.3%	-5.7%	41766.1	39654.8	42042.6	الواردات
		-12620.5	-12047.6	-13635.9	حصيلة المبادلات
		% 69.8	%69.6	%67.6	نسبة التغطية

وقد أدى ذلك إلى تفاقم العجز التجاري ليبييت في حدود 12620.5 م د، مقابل 12047.6 م د خلال سنة 2015، و سجلت نسبة تغطية الواردات بالصادرات شبه استقرار، حيث بلغت 69.8% مقابل 69.6% خلال سنة 2015.



المبادلات التجارية حسب الأنظمة

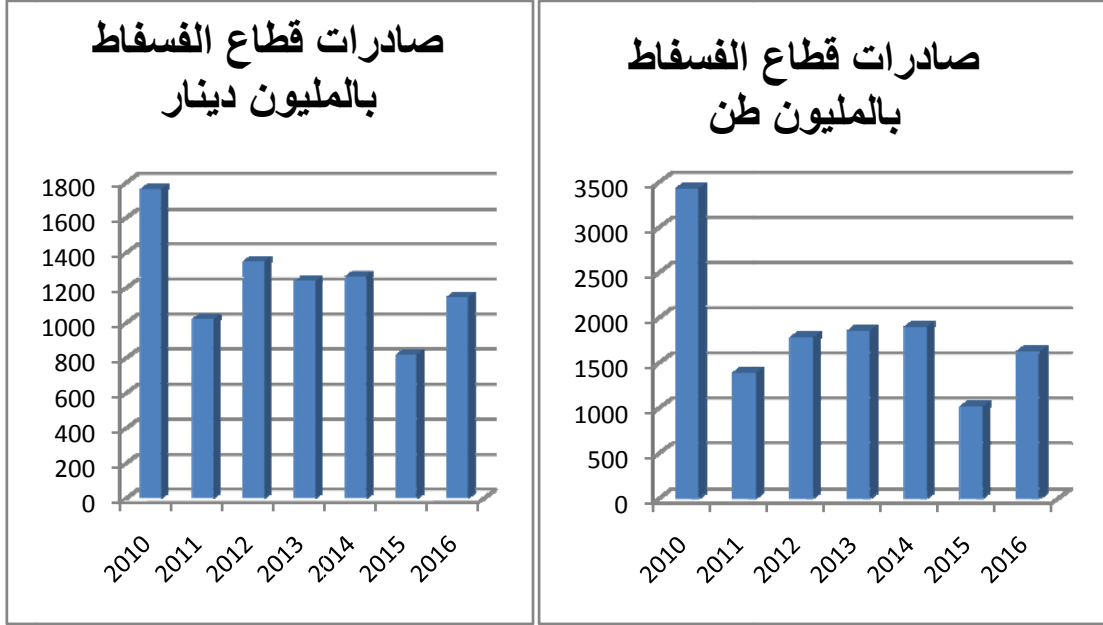
أبرزت متابعة تصنيف المبادلات التجارية حسب الأنظمة خلال سنة 2016 تحسنا ملحوظا على مستوى نسق تطور المبادلات تحت نظام التصدير الكلي مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية، حيث سجلت الصادرات تحت هذا النظام ارتفاعا بنسبة 13.9% مقابل ارتفاع بنسبة 0.1% خلال سنة 2015. وسجلت الواردات ارتفاعا بنسبة 13.6% مقابل تراجع بنسبة 1.6% خلال سنة 2015. تحت النظام العام سجلت المبادلات الخارجية تراجعا على مستوى الصادرات خلال سنة 2016 بنسبة 12.4% مقابل تراجع بنسبة 8.5% خلال سنة 2015، في حين سجلت الواردات ارتفاعا بنسبة 1.8% مقابل تراجع بنسبة 7.3% خلال السنة المنقضية.

الواردات (م د)					الصادرات (م د)					
التغيرات		سنة			التغيرات		سنة			
2015/2016	2015/2014	سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	2015/2016	2015/2014	سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	
1.8 %	-7.3 %	28344.8	27839.4	30029.0	-12.4 %	-8.5 %	7689.1	8773.1	9586.8	النظام العام
13.6 %	-1.6 %	13421.3	11815.4	12013.6	13.9 %	0.1 %	21456.5	18834.1	18819.9	التصدير الكلي

الصادرات

يعود التحسن المسجل على مستوى الصادرات (+5.6%) خلال سنة 2016 بالأساس إلى الارتفاع المسجل على مستوى صادرات قطاع الفسفاط ومشتقاته بنسبة 29.1% نتيجة ارتفاع صادرات الحامض الفسفوري (498.5 م د مقابل 320.8 م د) و مادة " D.A.P " (393.2 م د مقابل 226.3 م د) و صادرات قطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية التي سجلت تحسنا بنسبة 15.7%، بالإضافة إلى قطاع النسيج والملابس الذي تطور بنسبة 8.3%. من جهة أخرى، تقلصت صادرات قطاع المنتجات الفلاحية والغذائية بنسبة 23.1% نتيجة تراجع صادرات زيت الزيتون خلال سنة 2016 مقارنة بسنة 2015 (872.4 م د مقابل 1891.9 م د). كما تراجعت صادرات قطاع الطاقة بنسبة 17.3% نتيجة تراجع صادرات المواد المكررة (432.6 م د مقابل 745.5 م د).

أهم المواد المصدرة من المنتجات الفلاحية والغذائية				
سنة 2016		سنة 2015		
الكمية بالألف طن	القيمة بالمليون دينار	الكمية بالألف طن	القيمة بالمليون دينار	
112,7	872,4	302,4	1891,9	زيت الزيتون
16,1	270,9	15,6	252,4	أسماك قشريات ورخويات
113,8	486,5	103,1	445,3	التمور
20,6	24,7	24,4	23,0	القوارص



الواردات

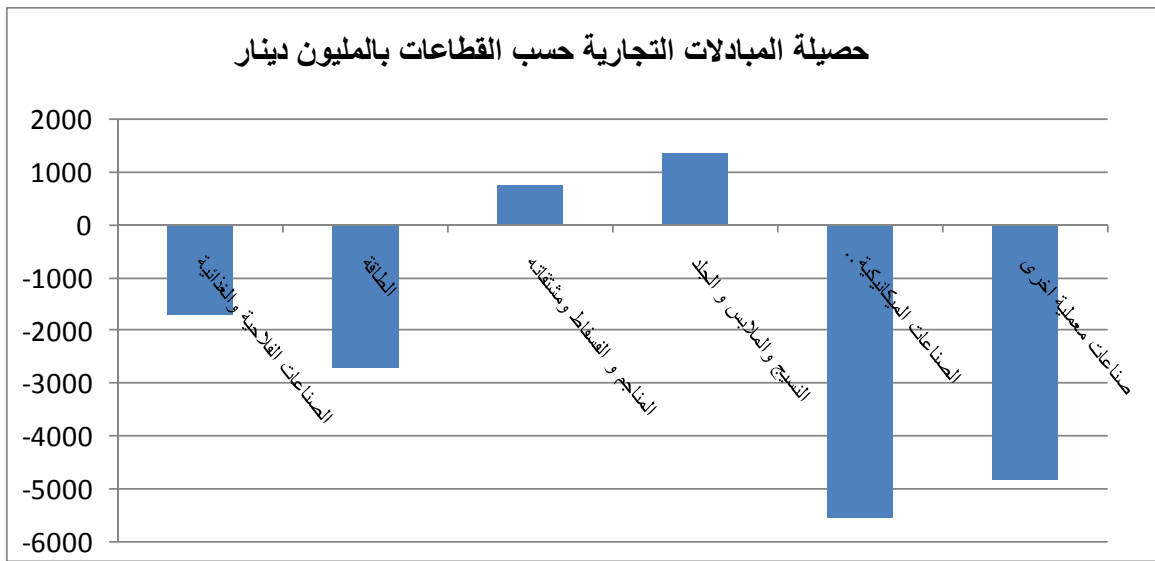
في ما يخص الواردات، فإن نسبة الزيادة (+5.3%) ناجمة عن ارتفاع واردات المواد الأولية ونصف المصنعة بنسبة 9.9% و مواد التجهيز بنسبة 9.6% والمواد الاستهلاكية غير الأساسية بنسبة 13.8%. وفي المقابل، تقلصت واردات قطاع الطاقة بنسبة 19.2% وكذلك المواد الفلاحية الأساسية بنسبة 3.2% نتيجة انخفاض مشترياتنا من القمح الصلب (541.5 م د مقابل 685.2 م د). كما سجلت واردات المواد الأولية والفسفاطية تراجعا طفيفا بنسبة 0.2%. مع العلم أن الواردات دون احتساب قطاع الطاقة قد ارتفعت بنسبة 9.2%.

أهم المواد الموردة من المنتوجات الفلاحية

سنة 2016		سنة 2015		
القيمة بالمليون دينار	الكمية بالألف طن	القيمة بالمليون دينار	الكمية بالألف طن	
541,5	859,3	685,2	824	قمح صلب
473,2	1199,3	500,7	1161,2	قمح لين
235,3	639,3	230,3	556,7	شعير

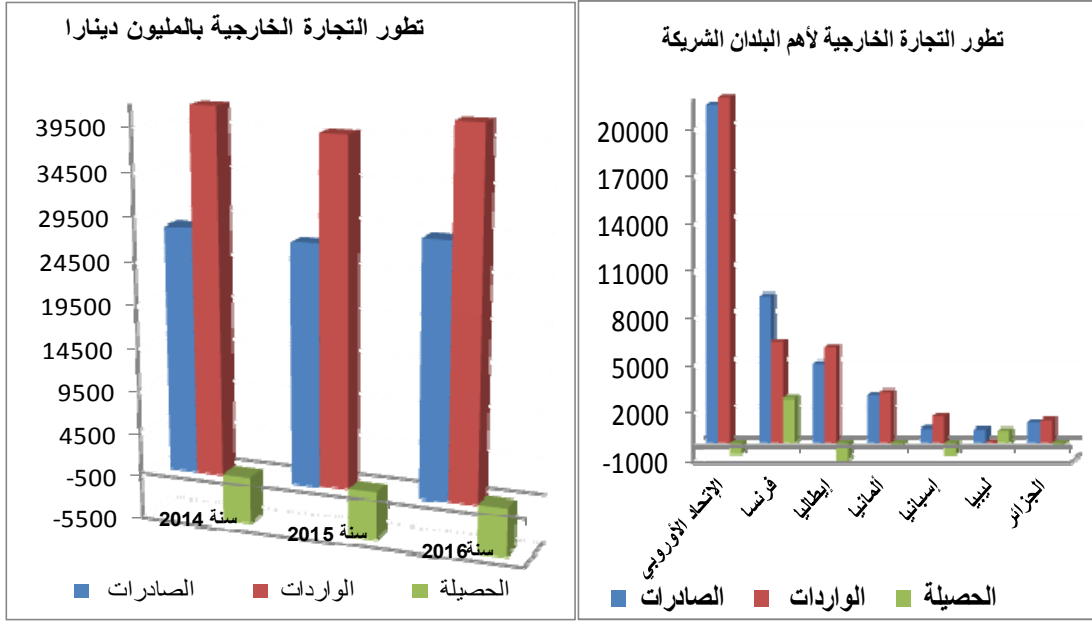
ويعود الارتفاع المسجل للمواد الاستهلاكية غير الأساسية (13.8%) إلى العديد من المواد نذكر منها التبغ والسجائر بنسبة 31.5% والزيوت المركزة والعطور بنسبة 10.7% والسيارات السياحية بنسبة 4.6%.

أهم المواد الموردة من المواد الاستهلاكية غير الغذائية (بالمليون دينار)		
سنة 2016	سنة 2015	
279,1	212,2	تبغ وسجائر
311,0	281,0	الزيوت المركزة والعطور
1581,8	1512,4	السيارات السياحية



التوزيع الجغرافي

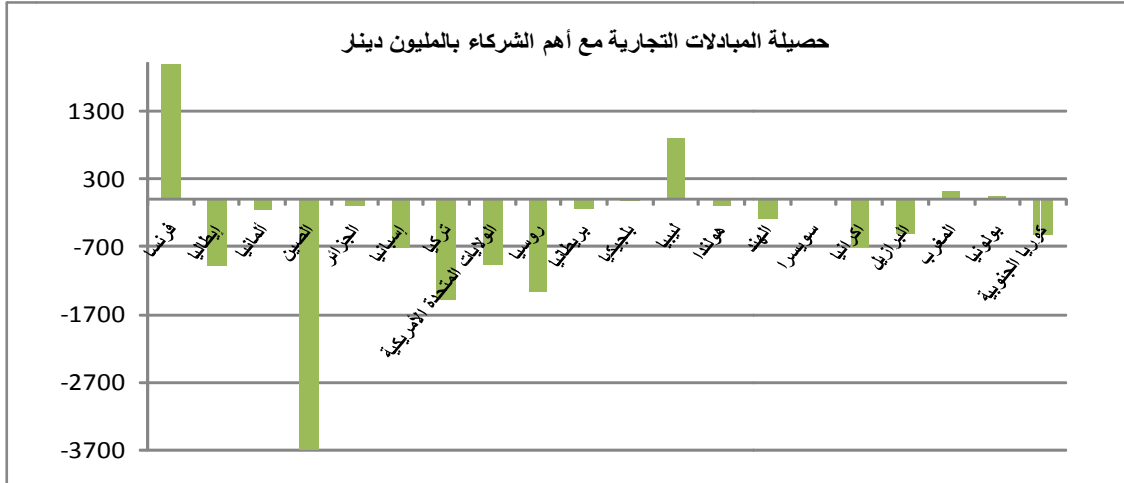
على صعيد التوزيع الجغرافي، شهدت الصادرات التونسية مع الإتحاد الأوروبي ارتفاعا (+4.3%)، حيث سجلت تحسنا مع فرنسا بنسبة 15.1% و ألمانيا بنسبة 6.0% و بلجيكا بنسبة 7.1%. وفي المقابل، تراجعت صادراتنا مع بلدان أخرى على غرار هولندا بنسبة 3.3% وإسبانيا بنسبة 25.7%. أما على صعيد المغرب العربي، فتبرز النتائج تواصل انخفاض صادراتنا مع ليبيا بنسبة 10.3%، في حين سجلت الصادرات مع الجزائر ارتفاعا ملحوظا بنسبة 30.2% و مع المغرب بنسبة 2.8%.



وبخصوص الواردات، فقد بلغت المبادلات التونسية مع الإتحاد الأوروبي خلال سنة 2016 ما قيمته 22160.4 م د مسجلة بذلك زيادة طفيفة بنسبة 0.3% مقارنة بسنة 2015، حيث ارتفعت وارداتنا مع إيطاليا (حصتها 14.5% من إجمالي الواردات) بنسبة 2.7% ومع ألمانيا (حصتها 7.7% من إجمالي الواردات) بنسبة 11.3%. وفي المقابل، تراجعت الواردات مع بعض الشركاء الأوروبيين على غرار الشريك الأول فرنسا (حصتها 15.5% من إجمالي الواردات) بنسبة 8.5%.

العجز التجاري

سجلت المبادلات التجارية فائضا مع العديد من البلدان، أهمها فرنسا الشريك الأول بما قيمته 2855.2 م د و سويسرا بـ 9.1 م د و بولونيا بـ 60.2 م د وليبيا بـ 886.2 م د. وفي المقابل، تبقى نفس البلدان الأكثر مساهمة في العجز الجملي للمبادلات التجارية والذي بات في مستوى 12620.5 م د وهي تركيا (-1482.2 م د) والصين الشعبية (-3843.9 م د) وروسيا (-1375.6 م د).



أما على مستوى المجموعات، فقد سجل الميزان التجاري للطاقة عجزا بقيمة 2703.8 م د (21.4% من العجز الجملي) خلال سنة 2016، مقابل عجز بقيمة 3391.6 م د خلال سنة 2015. كما سجل الميزان التجاري للمواد الغذائية خلال السنة الحالية عجزا بقيمة 1095.0 م د مقابل عجز بقيمة 91.1 م د خلال سنة 2015 وذلك نتيجة التقلص المسجل على مستوى الكميات المصدرة من زيت الزيتون خلال هذه الفترة (112.7 ألف طنا مقابل 302.4 ألف طنا خلال سنة 2015).

